

**جانب:**

القاضي زاهر حمادة

المحامي العام الاستئنافي في بيروت

قاضي التحقيق / المحقق العدلي

قصر العدل، بيروت

لبنان

11 تموز 2023

**الموضوع: استمرار احتجاز هانيبال القذافي**

حضرة القاضي حمادة،

تحية طيبة وبعد،

أكتب إليكم نيابة عن "هيومن رايتس ووتش" للاستعلام عن استمرار احتجاز هانيبال القذافي في لبنان.

هيومن رايتس ووتش منظمة غير حكومية مستقلة ترصد أوضاع حقوق الإنسان في أكثر من 100 بلد وتنتشر تقارير عنها. نمنح الهيئات المعنية فرصة تقديم معلوماتها وأجوبتها عن أسئلة متأتية من بحثنا، ونضمّن الإجابات التي تصلنا في الوقت المناسب في منشوراتنا.

نجري منذ سنوات أبحاثاً معمقة حول مجموعة واسعة من القضايا الحقوقية في لبنان، ومنها الحالات الفردية للمحتجزين وظروف الاحتجاز بشكل عام.

تفيد تقارير إعلامية<sup>1</sup> بأن هانيبال القذافي محتجز لدى "شعبة المعلومات" التابعة لـ "قوى الأمن الداخلي" منذ أن قبضت عليه مجموعات مسلحة، بحسب تقارير، في سوريا في 2015، ونقلته لاحقاً إلى قوى الأمن الداخلي في لبنان. وأشارت تقارير عديدة<sup>2</sup>، منذ احتجاز القذافي، إلى أنه محتجز بسبب إخفاء معلومات حول اختفاء الإمام موسى الصدر ورفاقه في ليبيا، في آب 1978. من جهة أخرى، يزعم محامي القذافي في تصريحات<sup>3</sup> أدلى بها في حزيران أن موكله محتجز منذ ثماني سنوات دون اتهامه بأي جريمة، وأن قضيته ما تزال في مرحلة ما قبل المحاكمة لدى مكتبكم. كما صرّح بأن القذافي بدأ إضراباً عن الطعام اعتراضاً على استمرار احتجازه بدون محاكمة.

**على ضوء هذه التطورات، نتمنى إجاباتكم عن الأسئلة التالية:**

(1) هل بإمكانكم تأكيد احتجاز هانيبال معمر القذافي لدى شعبة المعلومات التابعة لقوى الأمن الداخلي؟ في حال كان الجواب نعم، الرجاء تزويدنا بتاريخ نقله إلى عهدة شعبة المعلومات؛ إذا كان الجواب كلا، الرجاء توضيح من يحتجزه.

<sup>1</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=hwo5uCh6uBl>

<sup>2</sup> <https://today.lorientlejour.com/article/1342250/a-chronology-of-the-mysterious-hannibal-gaddafi-case-in-lebanon.html>

<sup>3</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=8zZQW/mhZP8>

(2) هل وُجِّهت اتهامات إلى القذافي؟ إذا كان الجواب نعم، فما هي ومتى وُجِّهت إليه؟ وفي حال كان الجواب كلا، فما الأساس القانوني لاستمرار توقيفه؟

(3) هل بإمكانكم إعلامنا من هي الجهة القضائية التي توقع دوريا على استمرار احتجاز القذافي؟ هل بإمكانكم تأكيد أن هذا ما يحصل منذ احتجازه في 2015؟ ما وتيرة هذه الموافقات على استمرار احتجازه؟

(4) هل بإمكانكم اطلعا على نتيجة الطلب الذي قدمه في 2019<sup>4</sup> وزير العدل حينها سليم جريصاتي إلى رئاسة هيئة التفتيش القضائي لتقييم الجدوى القضائية لاستمرار احتجاز القذافي من دون محاكمة؟

(5) هل مثل القذافي أمام قاض منذ احتجازه لدى قوى الأمن الداخلي في 2015؟ إذا كان الجواب نعم، الرجاء تزويدنا بالتواريخ. هل تعيد السلطات القضائية خلال هذه الجلسات النظر في ضرورة وشرعية استمرار احتجازه، وهل تمكن القذافي ووكلاؤه القانونيون من الترافع والاعتراض على احتجازه؟

(6) هل تمكن القذافي، منذ احتجازه، من الوصول إلى محام يختاره، بدون معوقات، وهل تمكن من الاجتماع به على انفراد، بدون حضور محقق عدلي أو حرس؟ الرجاء وصف المناسبات التي لم يتمكن فيها القذافي من ذلك وأسبابها.

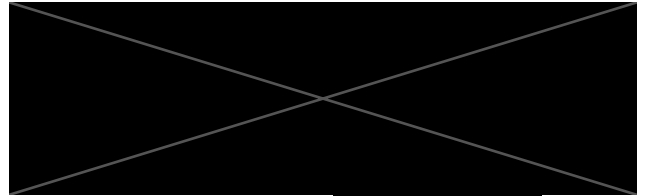
(7) كم مرة قام قاضي تحقيق / المحقق العدلي باستجواب القذافي منذ احتجازه؟ متى كان آخر استجواب؟ هل كان محاميه موجودا خلال الاستجوابات؟

(8) هل استجوب محققون أو مسؤولون لبنانيون آخرون، أو غير لبنانيين، القذافي منذ احتجازه؟ إذا كان الجواب نعم، هل كان محاميه موجودا خلال هذه الاستجوابات؟

نتمنى الحصول على ردكم على رسالتنا بحلول 26 تموز 2023 كي نتمكن من إدراجها في تقاريرنا.

نشكر اهتمامكم بهذه القضية المهمة. الرجاء إرسال أي أسئلة لديكم أو تعليقاتكم إلى باحث لبنان في هيومن رايتس ووتش رمزي قيس على [REDACTED].

مع فائق الاحترام والتقدير،



مديرة مكتب بيروت  
هيومن رايتس ووتش

<sup>4</sup> <https://today.lorientlejour.com/article/1342250/a-chronology-of-the-mysterious-hannibal-gaddafi-case-in-lebanon.html>